



برنامج تعليم اللغة الإنجليزية "أكسيس" للمنح الصغرى English Access Micro-scholarships Program

برنامج أكسيس Access : تقديم عام

انطلق برنامج تعليم اللغة الإنجليزية أكسيس (Access) للمنح الصغرى في بدايته من المغرب سنة 2003 ب17 تلميذا بحي سيدي مومن بالدار البيضاء، ويشمل اليوم 55 دولة. يستفيد منه 44 ألف تلميذ، منهم قرابة 2500 بالمغرب في 43 منطقة من مناطق المملكة. ويعتبر المغرب ثاني أكبر مستفيد من البرنامج بعد الهند. ويتابع التلاميذ في إطار البرنامج دروسا في اللغة الإنجليزية وأنشطة موازية تهدف إلى توطيد التفاهم الثقافي والقيم الديمقراطية والتربية على المواطنة والتمكين من تكنولوجيا الإعلام والتواصل. يستهدف البرنامج التلاميذ المغاربة من الأسر المحدودة الدخل والمسجلين بالتعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي، والذين تتراوح أعمارهم بين 14 و16 سنة عند بداية البرنامج. ويشرف على برنامج "أكسيس" بالمغرب المكتب الإقليمي للغة الإنجليزية (RELO) التابع للسفارة الأمريكية بالرباط، وهو الذي يقوم بتمويل البرنامج.



برنامج أكسيس والجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية (MATE)

بعد أن أصبح البرنامج مفتحا على الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية، تقدمت الجمعية سنة 2007 بمقترح مشروع للمشاركة في البرنامج. وقد حظي مشروعها بالقبول لثلاث مواسم متتالية: 2008-2010 و 2009-2011 و 2010-2012 بما مجموعه 1040 تلميذ. وبذلك تكون الجمعية أكبر شريك في إطار برنامج أكسيس للمنح الصغرى بالمغرب. ويمتد كل مشروع على مدى سنتين متتاليتين بمعدل 360 ساعة. وتقوم الجمعية بتنظيم دروس وأنشطة برنامج أكسيس في إطار تفعيل الشراكة التي أبرمتها مع وزارة التربية الوطنية، وذلك باستغلال فضاءات الثانويات الإعدادية أو التأهيلية التابعة للنيابات المعنية بالمشروع.

اختيار التلاميذ وتنظيم دروس وأنشطة برنامج أكسيس

يتم اختيار التلاميذ من المؤسسات الثانوية الإعدادية والتأهيلية بالمناطق المقترحة، وذلك حسب المواصفات والمقاييس والترتيبات التي تم وضعها من قبل المكتب الوطني للجمعية والمكتب الإقليمي للغة الإنجليزية. وقد شرعت الجمعية في تقديم هذا البرنامج ابتداء من مارس 2008 ويستفيد منه في نسخته الأولى 350 تلميذا ب 12 نيابة بمناطق مختلفة من المملكة. وتشمل النسخة الثانية من البرنامج 450 تلميذا موزعين على 22 نيابة. أما النسخة الثالثة فتشمل 240 تلميذا موزعين على 8 نيابات. ويتكون كل قسم من 15 تلميذا يدرسه أساتذان؛ واحد لإعطاء دروس في اللغة الإنجليزية والثاني لتقديم أنشطة موازية باللغة الإنجليزية. كما يشرف على تتبع وتنسيق عمل الأساتذة مفتش تربوي لمادة اللغة الإنجليزية بالمنطقة المعنية. وتستعين الجمعية في تنظيم البرنامج بفروعها المحلية حيثما توفر أهداها. وتمتد الدروس والأنشطة على مدى سنتين متتاليتين بغلاف زمني قدره 360 ساعة مقسمة على 8 دورات دراسية بمعدل 44 ساعة لكل دورة تشمل 4 ساعات يوم الأحد صباحا.



المهرجان التلاميذي الأول للغة الإنجليزية (FAST)

في إطار تفعيل بنود الشراكة المبرمة بين وزارة التربية الوطنية والجمعية المغربية لأساتذة اللغة الإنجليزية، ودعمًا للمخطط الاستعجالي في مجال دعم اللغات بصفة عامة ودعم التميز والجودة لدى المتعلم على وجه الخصوص، نظمت الجمعية بالتعاون مع الوزارة والمكتب الإقليمي للغة الإنجليزية المهرجان التلاميذي الأول للغة الإنجليزية وذلك أيام 1-2-3 ماي 2009 بالمركز الوطني للندوات والتكوينات والملتقيات، التقدم - الرباط. وقد شارك فيه 140 تلميذا يشكلون نخبة من تلاميذ برنامج "أكسيس" واشتمل المهرجان على الأنشطة التالية: المسرح، الخطابة، الكتابة الإبداعية، الغناء، إنتاج مطويات وملصقات، إبداعات رقمية، إلخ. وقد حضره عن الجانب المغربي: السيد عبد الحفيظ الدباغ، الكاتب العام للوزارة، والسيد عبد الإله المصدق، رئيس ديوان السيدة كاتبة الدولة المكلفة بالتعليم المدرسي، والسيد محمد بنعبد القادر، مدير التعاون والارتقاء بالتعليم المدرسي الخصوصي. وحضره عن الجانب الأمريكي: السيد روبرت جاكسون، القائم بأعمال السفارة الأمريكية بالمغرب، والسيدة روث بتزولد، مديرة المكتب الإقليمي للغة الإنجليزية.

حفل تخرج تلاميذ برامج أكسيس (NEAPE)

سيتم تنظيم حفل تخرج الدفعة الأولى لتلاميذ أكسيس الذي تشرف عليه الجمعية أيام 19-20-21 مارس 2010 بمدينة بوزنيقة. ويشكل هذا الحدث فرصة للتلاميذ ليعرضوا ما تعلموه خلال سنتي البرنامج حيث سيلتقي نخبة مكونة من 120 تلميذا تمثل مختلف المراكز لعرض أنشطة وإنتاجات متنوعة باللغة الإنجليزية. وستوزع خلال الملتقى شواهد إتمام الدراسة.